

كلمة "السلطان" فى القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

عفيف الدين

رقم الطالب : ٠٠١١٠٢٣٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكرتا

٢٠٠٦



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

كلمة "السلطان" في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

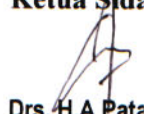
Diajukan Oleh :

Nama : AFIFUDDIN
N I M : 00110236
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin, 24 Juli 2006** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

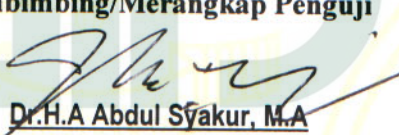
Ketua Sidang


Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Sekretaris Sidang


Sri Isnani Setiyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji


Dr. H.A Abdul Syakur, M.A
NIP 150169766

Penguji I

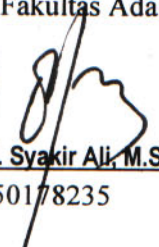

Moh. Kanif Anwari, S.Ag, M.Ag
NIP 150276307

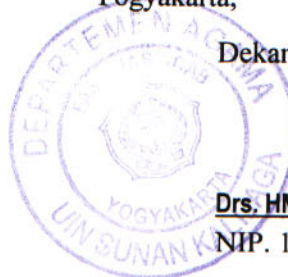
Penguji II


Drs. Sutaryo
NIP 150215880

Yogyakarta, 31 July 2006, Jam 11:22 AM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



DR. H. Ahmad Abd. Syakur, MA

Dosen Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal: Skripsi Saudara Afifuddin

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Afifuddin

NIM : 00110236

Fak./Jur. : Adab/BSA

Judul Skripsi : كامة "المسلطان" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)

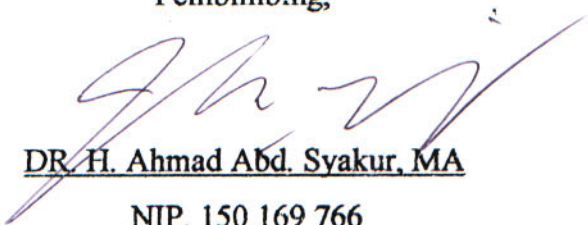
maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum wr.wb.

Yogyakarta, 18 Juli 2006

Pembimbing,



DR. H. Ahmad Abd. Syakur, MA

NIP. 150 169 766

الشعار والإهداء

« يا معشر الجنّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلاّ بسلطان »

[الرحمن : ٣٣]

أهدى هذا البحث خصوصا إلى:

❖ والدي الكريمين المحبوبين، أبي السيد احمد خضري وأمي السيدة أسية المرحومة والمغفور لها.

❖ أخي الكبير السيد محمود يونس، وزوجته السيدة حلية المضحية، وابنائهما: أكفي حلوى زلفيا، وأطف ذى فائق زلفا، وكيس هونا أدينيا.

❖ من تكون فى قلبي دائما، لها نصف نفسي وحياتي، أسيلة إنداه سوسانتي، المحبوبة.

تجريد
(ABSTRAKSI)

كلمة "السلطان" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

Al-Qur'an adalah *kalamullah* yang diturunkan oleh Malaikat Jibril a.s. kepada Rosululloh Muhammad SAW dengan lafadz-lafadz Arab dan makna-makna yang benar, agar menjadi bukti bagi Rosul bahwa beliau adalah utusan Allah, menjadi undang-undang dan petunjuk bagi manusia, menjadi sarana *taqorrub* dengan membacanya. Al-Qur'an merupakan kitab (*mudawwan*) di antara dua sampul *mushaf* yang dimulai dengan surat Al-Fatihah dan diakhiri dengan surat An-Nas yang sampai kepada kita dengan cara *mutawattir*, baik berupa tulisan maupun lisan dari generasi ke generasi, terjaga dari semua bentuk perubahan atau penggantian kebenaran-kebenaran firman Allah SWT.

Kita membaca al-Qur'an tidak hanya untuk memperoleh berkahnya saja, lebih dari itu, untuk memperoleh berkahnya yang agung, kita harus mengerti, memahami dan mendalami makna dan maksud yang terkandung di dalamnya, sehingga pemahaman tentang al-Qur'an secara benar merupakan suatu kemutlakan.

Salah satu kata yang sering disebutkan dalam al-Qur'an adalah kata سلطان.

Di dalam al-Qur'an, kata sultan dan *musytaq* (pecahan)-nya disebutkan sebanyak

sebanyak 39 kali. Hal ini menunjukkan betapa pentingnya kata tersebut untuk dipahami lebih mendalam.

Berangkat dari masalah di atas, penulis memandang perlu untuk melakukan penelitian lebih jauh tentang makna kata sultan dan pecahannya dalam al-Qur'an tersebut, sehingga nantinya penelitian ini akan menjawab pertanyaan tentang makna kata sultan dan pecahannya yang ada dalam al-Qur'an.

Untuk meneliti makna kata sultan dan pecahannya yang ada dalam al-Qur'an tersebut, penulis menggunakan pendekatan analisis semantik. Semantik merupakan suatu cabang ilmu bahasa yang membahas tentang makna.

Setelah melakukan penelitian mendalam dan seksama mengenai kata sultan dalam al-Qur'an, penulis menemukan bahwa kata sultan dan pecahannya disebutkan dalam al-Qur'an sebanyak 39 kali, dalam 39 ayat serta dalam 28 surat. Dari ayat-ayat al-Qur'an yang memuat kata sultan tersebut, penulis menemukan ada empat makna dari kata sultan tersebut, yaitu:

1. *hujjah* dan *burhan* (bukti)
2. kekuasaan
3. *'udzr* (alasan)
4. *amr* dan *quwwah* (perintah dan kekuatan).

Demikian sekilas mengenai penelitian tentang makna kata sultan dan pecahannya dalam al-Qur'an yang telah penulis lakukan dalam penulisan skripsi ini.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي من على المسلمين بإنزال القرآن الكريم، وتكفل بحفظه في الصدور والسطور إلى يوم الدين، وجعل من تنمية حفظه حفظ سنة المرسلين.

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي أوكل الله إليه تبليان ما أَراده من التنزيل الحكيم بقوله تعالى : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ » [النحل : ٤٤] فقام محمد صلى الله عليه وسلم مبيناً له بأقواله وأفعاله وتقريراته بأسلوب واضح مبين.

أما بعد، فهذا البحث الذي بين يدي القارئ « كلمة "السلطان" في القرآن الكريم : دراسة تحليلية دلالية » كان من أداء الواجبات الدراسية استكمالاً لشروط نيل درجة عالمية بكلية الآداب من شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

وإنه غييض من فيض البحوث العلمية حول الدراسة القرآنية. إنني لأرجو أن يكون هذا البحث يعطينا آفاقاً جديدة عن الإعجاز القرآني في إحدى ألفاظه من جهة علم الدلالة.

إنني مدين حقيقة بالسادة الأساتذة الكرام ذوي الشرف والاحترام الذين علموني ما لم أعلم وخاصة في إتمام هذا البحث. في هذه الفرصة الثمينة اسمحوا لي أن أتوجه إليهم بخالص الشكر والامتنان

وعميق التقدير والريحان مع قول جزاهم الله تعالى أحسن الجزاء،
فأخص بالذكر هنا إلى المكرم :

١. السيد الجليل الأستاذ دكتور اندس الحاج محمد شاکر آل
الماجستير عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا
الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٢. السيد. الفاضل الأستاذ دكتور الحاج احمد عبد الشکور
الماجستير كالمشرف الذي قد بذل جهده في اكمال هذا
البحث.

٣. السيد. الفاضل، الأستاذ دكتور اندس مشتری كمشرف دراستي
الذي قد أشرف علي طول دراستي في هذه الكلية.

٤. كياهي الحاج أغوس مسلم نووي كمربي المعهد "تورالامة"
الإسلامية بکوتاغدي جوكجاكرتا.

٥. المرحومة والمغفور لها أمي العزیزة السيدة أمية اللهم اغفر
لها وارحمها وعافها واعف عنها، وأبي الفاضل السيد
احمد خضري، هما اللذان رباني صغيرا، وجميع أهاليهما
حفظهم الله في الدنيا والآخرة.

٦. أساتذتي الأعزاء وزملائي الأحباء الذين هم لم يزالوا
مشجعيني في الدراسة وإتمام كتابة هذا البحث.

وأخيرا فإنني لا أستطيع أن أوفر لهم الجزاء الموافق
لمساعدتهم في إتمام دراستي واکمال هذا البحث إلا أن أقدم جزیل
الشكر على معونتهم التي أسدوها.

إلى تحقيق الغاية وإصابة الهدف، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه من كل خطأ وزلل، وأسأله القبول والمزيد والتعجيل بتفريح الكروب وأن يصلها الحال والمال لي والمسلمين جميعا فى مشارق الأرض ومغاربها وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والله تعالى أسأل أن يسدد خطائي، يجزل لي الثواب يوم المآب، فما علمت إلا آملا بنيل رضاه، راجيا منه أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم، ويبقيه ذخرا لي يوم القيامة، وأرجو ممن قرأ فيه فاستفاد وأن يخصني بدعوة صالحة تنفعني يوم المعاد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

جوكرتا، ٢٩ يولي ٢٠٠٦

الباحث،

عفيف الدين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	صفحة الموافقة
ج.....	رسالة المشرف
د.....	الشعار والإهداء
ه.....	تجريد
ز.....	كلمة شكر وتقدير
ي.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
٢.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. تحديد البحث
٦.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٦.....	د. التحقيق المكتبي
٨.....	ه. منهج البحث
٩.....	و. الإطار النظري
١٨.....	ز. نظام البحث
١٩.....	الباب الثاني: لمحة عن القرآن الكريم
٢٠.....	الفصل الأول: القرآن الكريم نزوله وما يتعلق به
٢٠.....	أ. تعريف القرآن الكريم
٢٢.....	ب. نزول القرآن الكريم

الفصل الثاني: مقاصد إنزال القرآن ٢٤

الفصل الثالث : إعجاز القرآن ٢٧

الفصل الرابع : كلمة السلطان وما اشتق منه ٣٠

الباب الثالث : دراسة عن مفهوم كلمة السلطان ومشتقاتها في

القرآن الكريم ٣٧

الفصل الأول : علاقة علم الدلالة بفهم الآيات القرآنية ٣٨

الفصل الثاني : مفاهيم كلمة السلطان عند العلماء وفي

القواميس ٤٢

أ. معنى كلمة السلطان لغة ٤٢

ب. معنى كلمة السلطان اصطلاحاً ٤٣

الفصل الثالث : مفهوم كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن

الكريم ٤٥

الباب الرابع : الإختتام ٥٥

ثبت المراجع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
ترجمة الباحث

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو المعجزة المتفجرة في كل آن، الخالدة على مر الزمان وهو الآية الكبرى التي أيد الله بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، فوجد بها الفوج المؤمن الأول أبلغ البيان على صدق دعواه، ويجد فيها الناس اليوم سلسلة لا نهاية لها من الإعجاز أن تتجلى سواء في أسلوب القرآن البلاغي، أو في نظامه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أو في منهجه التربوي والخلقي، أو في نظريته الثابتة إلى الوجود والإنسان أو في إشارات العلمة للكون والخلق، وحتى في ترتيب آياته وكلماته، وفي تعداد حروفه وكلماته، (ما فرطنا في الكتاب من شيء).^١

والحق أن القرآن الكريم معجزة بكل ما يتحمل من ألفاظه وأساليبه وبيانه ونظمه ومن علومه ومعارفه ومن تشريعه وصيانيته

^١ مناع خليل القسطن، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: منشورات العصر الحديث)، ١٩٩٢،

لحقوق الإنسان وتكوين مجتمع مثالي تسعد الدنيا على يديه وغيرها مما لم يدرك الناس، حتى الحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الذي لا يغنى عنه غيره في تماسك الكلمة، والكلمة في موضعها من الإعجاز في تماسك الجملة، والجملة في تماسك الآية.^٢

لقد جاء القرآن الكريم بفصاحة وبيان وذلك في ألفاظه التي تقي بحقي في كل معنى في موضعه، لا تفاوت فيه ولا انحطاط عن المنزلة العليا. وكل معاني ألفاظه تناسب حسب موضعها. فهناك تناسك الآية ونسيج النص، ومن تفقه بمعنى الألفاظ في لغة ما فكأنما هو ينسج في بحر فيه معاني شتى. وبذلك سوف يدرك المعاني التي تحيط بالألفاظ..^٣

وإذا قرأنا القرآن الكريم وجدنا فيه كلمة واحدة ذات معان متنوعة مختلفة في سياقها. وذلك أن القرآن الكريم له معان متنوعة في كل كلمة واحدة، ويطلق عليها علماء اللغة بالإشتراك (Polisemi) وهو دلالة اللفظ على معنيين أو أكثر على التساوي.^٤

مثلا على ذلك كلمة "علق" في الآية الثانية من سورة العلق، وهي ذات معان متنوعة منها "كلمة من الدم"، "جنس من الديدان"، شيء متلاصق متعلق.^٥ وكذلك لفظ "السلطان" وصيغته المختلفة التي ذكرت في القرآن. ويتكرر ورود كلمة "السلطان" وما تصرف منه في

^٢ نفس المصدر، ٢٦٢-٢٦٣

^٣ Rene Wellek dkk., *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia), ١٩٩٣, hlm. ٢٥

^٤ عبد الكريم الجاهد، *الدلالة اللغوية عند العرب*، ص. ١١٣

^٥ M. Quraisy Syihab, *Membumikan Al-Quran, (Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat)*, cet. XV, (Bandung: Mizan), ١٩٩٤, hlm. ٨٢

القرآن تكرر دفع الكتاب إلى البحث من ناحية معانية من أجل الحصول على الفهم الصحيح لهذه الكلمة طبقا بسياقها. وبالإضافة إلى ذلك كان الباحثون يختلفون في تحديد معنى هذا اللفظ اختلافا يؤدي إلى التنوع.^٦

فإذا كان القرآن الكريم في هذه الناحية، فالتفسير والتفهم والشرح الذي كان من أجزاء علوم التفسير له أهمية كبيرة لفهم معاني القرآن الكريم ولذلك كانت الدراسة التحليلية الدلالية لها دور كبير لكي نصل بها إلى الفهم الصحيح.

ورأى طوصيهيكو إيزوتسو (Thoshihiko Izutsu) أن علم الدلالة هو علم يتعلق بظواهر المعاني في حد أوسع من معنى الكلمة حتى يضمن على كل ما يمكن أن يعد له المعنى.^٧

كلمة السلطان ومشتقاتها ذكرت في القرآن الكريم تسع وثلاثين مرة.^٨ ومنها كقوله تعالى ((يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان))^٩، فذلك يدل على أهمية فهم كلمة السلطان في القرآن الكريم فهما دقيقا.

^٦ محمد فؤد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، (بيروت: دار الفكر)،

ص. ٥٣٣-٥٣٢.

^٧ Thoshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia dalam Al-Quran*, (Yogyakarta: Tiara Wacana), ١٩٩٧, hlm. ٢.

^٨ محمد فؤد عبد الباقي، مصدر السابق، ص. ٢٠١.

^٩ سورة الرحمن : ٣٣.

لغة السلطان بمعنى الحجة والبرهان.^{١٠} وإنه مأخوذ من السليط وهو ما يضاء به السراج، وهو دهن السمس.^{١١} ومن هذا قيل للأولياء والأمراء سلاطين لأنهم حجة الله عز وجل في الأرض.^{١٢} ولأنهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق.^{١٣} كثير من الملوك يستعملون كلمة السلطان لتسمية مالكمهم. كالسلطان هامبكو بونا (Sultan Hamengku Buwono) في جو كجارتا.

وبذكر على أن هذا المنهج مهم جدا في فهم القرآن الكريم فشجع الباحث أن يبحث في الآيات المتعلقة بكلمة السلطان ومشتقاتها. ويسلك الباحث بهذا المنهج لكي يفهم فهما صحيحا للقرآن الكريم حتى نهدي به حياتنا.

ب. تحديد البحث

إضافة إلى الخلفية السابقة التي قدمها الباحث، يريد الباحث أن يحدد هذا البحث بالأسئلة الآتية:

١. أي آيات القرآن الكريم التي تذكر كلمة السلطان ومشتقاتها؟

٢. ما معنى كلمة السلطان في القرآن الكريم؟

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، ج. السابع، (بيروت: دار صادر)، دون السنة، ص. ٣٢٠.

^{١١} أبو عبد الله محمد بن الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج. الرابع، ص. ٢٣٣.

^{١٢} نفس المصدر، ص. ٢٣٣.

^{١٣} ابن منظور، مصادر السابق، ص. ٣٢٠.

ج. أغراض البحث وفوائده

لابدّ للبحث أن يتوجه إلى الغرض والفائدة. فأغراض هذا البحث هي:

١. معرفة آيات القرآن الكريم التي تذكر كلمة السلطان ومشتقاتها

٢. معرفة معاني كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم.

أما فوائد هذا البحث فهي:

١. يرجو الباحث من هذا البحث منفعة علمية على الأخصّ

لفهم معاني كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم بدراسة تحليلية دلالية

٢. يرجو الباحث من هذا البحث مساهمة في تنويع المنهج في فهم القرآن الكريم.

د. التحقيق المكتبي

هناك كثير من الذين بحثوا في القرآن الكريم من الوجوه

اللغوية، ولكن ليس هناك من يبحث في كلمة السلطان في القرآن

الكريم. وكان أهل العلم يبحث في كلمة السلطان بدون أن يصلوا إلى

كثير من العناصر اللغوية.

ويحسب معرفة الباحث بعد ما يستقرّ بعض الكتب والمصادر الأخرى يرى الباحث من المفيد هنا التنبيه إلى أن البحوث في ألفاظ القرآن الكريم بدراسة تحليلية دلالية سلكها الطلاب من قبل في الجامعة، ومنها :

١. البحث "مفهوم كلمة التأويل في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية) الذي كتبه عارف سيف الدين طالب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بالجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة ٢٠٠١.
٢. البحث "مفهوم كلمة الإنسان في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية) الذي كتبه احمد شيخ طالب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بالجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة ٢٠٠٠.
٣. البحث "مفهوم كلمة الملائكة في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية) الذي كتبه سارجو طالب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بالجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة ١٩٩٨.

وما الذي يفرق بين الباحث وبينهم هو اختلاف الموضوع للبحث. لأن الباحث في هذا الصدد يتخذ موضوعا له "كلمة السلطان في القرآن الكريم".

٥. منهج البحث

إنّ هذا البحث بحث مكتبي. وليحلل هذا البحث، يستعمل الباحث المصادر عن الكتب والبحوث أو النصوص الأخرى التي تكون مناسبة ومتعلقة بهذا الموضوع من وجه مباشر أم لا.

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة فهو منهج علم الدلالة. علم الدلالة هو فرع من علوم اللغة التي يبحث في معنى الكلمة.^{١٤} ويعرف علم الدلالة بسمانتيك أيضا. فسمانتيك مأخوذ من لغة اليونان، ومرادفها في اللغة الإنجليزية هي *to signify*، وفي لغتنا بمعنى إتيان الكلمة بمعناها المناسب.

أولاً، يجمع الباحث آيات القرآن الكريم التي توجد فيها كلمة السلطان ومشتقاتها. فالمرجع الذي يستعمله الباحث هو "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن" لمحمد فؤاد عبد الباقي، ثم يكشف كتب التفسير ويجعلها مراجع ثانوية.

ثانياً، وبعد أن يجمع الباحث الآيات القرآنية يحللها بالدراسة الدلالية تأويلاً على معاني الألفاظ لينال الخلاصة. فهي أخذ واحد من آيات القرآن الكريم ثم حلّ طبقاً لموقعة في الجمل المتنوعة وحسب سياقاتها التي تقتضى المعنى المراد.

^{١٤} Aminuddin, *Semantik : Pengantar Studi Tentang Makna*, cet. I, (Bandung: Sinar Baru), ١٩٩٨, hal. ١٥

و. الإطار النظري

لا شك أن اللغة قد جعلتنا خلقا إجتماعيا حيث لن تكون إجتماعيتنا مخرعة لاسيما مترقية بدونها. وهذه اللغة هي التي تفرق بيننا وبين الخلائق الأخرى، لأنها شئ خاص يملكها الإنسان.

وأهم البحوث اللغوية تتركز إلى القضايا التالية:

الأولى: علم الصوت أو يطلق باسم "فونيتيك"

الثانية: دراسة اللغة من حيث دلالتها التي تسمى بـ "سيمانتيك" أو علم الدلالة

الثالثة: علم أصول الكلمات أو "إيتمولوجيا"

الرابعة: علم الإجتماع اللغوي (Sociolinguistik)

الخامسة: علم النفس اللغوي (Psikolinguistik)

وعلى هذا، يظهر لنا أن علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة. وإن الدلالة كون شئ بحالة يلتزم به العلم بشئ آخر، الشئ الأول هو الدال والثاني هو المدلول.^{١٥}

وقال عبد الغفار حميد هلال أن الدلالة هي العلم الذي يدرس النص اللغوي أو الكلمة مع ملاحظة المتكلم والسامع والظروف السياسية والإجتماعية والتاريخية التي مرت عليها.^{١٦}

^{١٥} محمد التنخي، المعجم المفصل في الأدب، ج. الثانية، (دار الكتب العلمية)، ص. ٤٤٣

^{١٦} عبد الغفار حميد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، ط. الثانية، (المدينة: مكتبة الجبلاوى)،

ويعرف هذا العلم في اللغة الإنجليزية باسم *Semantics* من لغة اليونان *Sema* بمعنى رمز أو من *Samaino* بمعنى يرمز - وهذا الإصطلاح علم من علوم اللغة حيث يبحث في المعنى.^{١٧} وبما أن اللغة تتكون من تراكيب تنشئ المعنى حيثما اتصلت بأمر الحياة الحفيفة كما طوصيهيكو إيزوتسو *Thoshihiko Izutsu* حيث ذهب إلى أن علم السيمانتيك هو دراسة تحلل بها الإصطلاحات الأساسية من سائر اللغات، ويقصد بها توصيل إدراك الفكرة عن نظرة العالم لذلك الخطاب.^{١٨}

وأما *Semantik* أو العلم الدلالي فهو يدل على تعيين معنى الرمز اللغوية. ومن وراء ذلك من التعريف مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية *Semantique* لدي اللغوي الفرنسي بريل *Breal* في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٢م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو علم الدلالة ليقابل "علم الصوتيات *Phonologi*" الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية. اشتقت هذه الكلمة الإصطلاحية من أصل يوناني مؤنث *Semantike* مذكره *Semantikos* أي: يعني، يدل، ومصدره كلمة *Sema* أي: إشارة، وقد نقلت كتب اللغة هذا الإصطلاح إلى الإنجليزية وحظي باجماع جعله متداولا بغير لبس *Semantics*.^{١٩}

^{١٧}Fatimah Djaja Sudarma, *Semantik I: Pengantar ke Arah Ilmu Makna*, (Bandung: Eresco), ١٩٩٣, hlm. ١

^{١٨}Thoshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Al-Quran*, (Yogyakarta: PT Tiara Wacana) ١٩٩٣, hlm. ١١

^{١٩}فانز الداية، علم الدلالة العربي، ط. الأولى، (بيروت: دار الفكر)، ١٩٨٥، ص. ٢٥

وعلى هذا فالدلالة ليست مرادفة للمعنى، ففي الإتصال اللغوي
أى نقل الأفكار عن طريق اللغة رمز دال هو اللفظ، ومدلول هو
المعنى، ودلالة وهي الارتباط بينهما.^{٢٠}

وإن علم الدلالة هو علم يتصل بعنصرين أساسيين، وهما:

الأول: المادة اللغوية (leksem) هي المادة الجذرية المستفادة من المادة
اللغوية التي ليست مادة ولا حرفاً مجرداً عن الزمان
والشخص والشكل. فالمادة "ك - ت - ب" في العربية تدل
على فكرة الكتابة من غير أن تسند إلى شخص أو زمن معين،
ودون أن تأخذ شكلاً خاصاً كشكل المصدر أو اسم الزمان.^{٢١}

الثاني: العنصر الذي يتكون من الدال والمدلول والنسبة. وكل منها
يتعلق بالحجة أن علم الدلالة يتصل بالألفاظ والأفكار أو
المعنى وما بينهما من ارتباط وثيق بحيث متى عرف اللفظ
امكن فهم معناه، إذا تعرف ثلاث اصطلاحات فيما تالي :

١. الدال

الدال هو رمز اللغة وليس له علاقة مباشرة
بالرموز أو المسمى ويختلف الدال عن العلاقة التي تشير

^{٢٠} محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، (بيروت: دار الفكر)، ١٣٨٣هـ، ص. ٦٨.

^{٢١} مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان)،

حقيقة مباشرة.^{٢٢} وقد يكون الدال لفظا مفردا مستقلا أو سنتوي فيه فالمستقل مثل لفظ محمد - جاء، والمنتوي فيه مثل فاعل (قم) وهو الضميرات. وكذلك قد يكون مجموعة من الألفاظ ركب بعضها مع بعض في صورة جمل وعبرة - مثل كتاب كثيف وبيت جميل.^{٢٣}

٢. المدلول

المدلول هو المعنى والفكرة التي يحملها القلب اللفظي بوضع الواضع غير ذلك من سياقات الإستعمال اللغوي، فالألفاظ المختزنة في أذهان الجماعة (المتكلم والسامع) قد ارتبطت بمعان خاصة لها نعرف - غالبا - بالرجوع إلى قواميس اللغة.

٣. النسبة

النسبة هي العلاقة القائمة بين الألفاظ والمعاني، أو الحالة التي تدلّ عليها الألفاظ - وعلاقة اللفظ بالمعنى تسمّ بالتعقيد - فالمعاني لا تستقرّ بالأحوال فحسب بل يمكن لها أن تختلف تبعا للمواقف اللغوية المتعدّدة وعلاقة المتكلم

^{٢٢}Mansur Pateda, *Semantik Leksikal: Suatu Pengantar*, (Jakarta: Lentera Antar Nusa), hlm. ٣٢

^{٢٣}عبد الغفار حميد هلال: المصادر السابق، ص. ١٩٠

والسامع وتغيير النواحي الإجتماعية من آن إلى آخر مما يقتضى التغيير والتبديل.^{٢٤}

وكل لفظ (الدال) له مدلول يعرف لوجوده نفسه أو لعلاقته بلفظ آخر. وكل لفظ (الدال) له مرجع (نسبة) يدرك بالحواس (حقيقي) ومرجع لا يدرك بالحواس (نظري). فلذلك هناك لفظ مدلول خال عن سياق الكلام ما يستطيع أن يحلل معناه ولفظ مدلول مرتبط بسياق الكلام ما يحل محل معناه فى علاقته بجميع الألفاظ الموجودة فى النص.^{٢٥}

وأما بين الفكرة والرمز فعلاقة تبادلية، وحيثما يقول المتكلم كلمة "شجرة" يسبب السامع أن يفكرها، وهما يجريان بأفكارها يطلب إلى رمز الشجرة لتشير إلى نفس المرجع. وكان بين الفكرة والمرجع علاقة الإتحاد الشهمي وتعتمدت العلاقة من المرجع (النسبة) إلى المدلول (الفكرة)، وهذه تدل أنها تعطي تهيجا للسامع عن بحث معناها.^{٢٦}

العالم اللغوي العربي الحديث عبد الغفار حامد هلال قسم الدلالة إلى أربعة أنواع، وهي: الدلالة المعجمية، والدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية.^{٢٧}

^{٢٤} نفس المصدر، ص. ١٩٤

^{٢٥} Fatimah Djaja Sudarma, *Semantik I*, hlm. ٢٧

^{٢٦} *Ibid*, hlm. ٢٤

^{٢٧} عبد الغفار حامد هلال، المصدر السابق، ص. ١٩٥-٢٠٠.

١. الدلالة المعجمية

هي الدلالة التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة وتكفلت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليها واستعملت في الحياة اليومية بعد تعليمها بالتلقين والسماع والقراءة ولإطلاع على آثار أدبية للسابقين شعرا ونثرا.^{٢٨} وتسمى هذه الدلالة بالدلالة الإجتماعية ولكن الدلالة المعجمية والدلالة الإجتماعية شيء واحد كما قال الدكتور إبراهيم أنيس، والمعاجم قديمها وحديثها تتخذ من الدلالة الإجتماعية للكلمة هدف أساسي، فلا غرابة إذن ألا يفرق بعض اللغويين بين الدلالة المعجمية والدلالة الإجتماعية، فكلما ذكروا الدلالة المعجمية لا يعنون بها سوى الدلالة الإجتماعية.^{٢٩}

٢. الدلالة الصوتية

هي الدلالة التي تبحث في الألفاظ وطرق النطق وعلاقتها بالمعنى وتستفاد من طبيعية بعض الأصوات.^{٣٠} وكانت الصلة بين اللفظ والمعنى شيئا طبيعيا وضروريا، لذا كانت الكلمتان المتشابهتان تدلّان على المعنى المتشابه وليس الفرق بينهما إلا قليلا. مثل كلمتي "النضخ" و"النضح" كلاهما تدلّان على معنى سيلان الماء إلا أن الأول سيلان قوي

^{٢٨} مجدي وهبة وكامل المهندس، المصدر السابق، ص. ١٦٩

^{٢٩} عبد الكريم مجاهد، المصدر السابق، ص. ١٦٥

^{٣٠} مجدي وهبة وكامل مهندس، المصدر السابق، ص. ١٦٩

فناسبته الخاء الغليظة والثاني سيلان ضعيف وناسبته الحاء
الرقيقة.^{٣١}

والدلالة الصوتية إما ذات دلالة صوتية مطردة وإما
دلالة صوتية غير مطردة. فأما الدلالة الصوتية المطردة
فهي دلالة تعتمد إلى تغيير مواقع الفونيمات حتى تتغير
معانى الألفاظ، لأن كل فونيم مقابل استبدال إلى الآخر،
فاستبداله بغيره لابد أن يعقبه اختلاف فى المعنى كما فى
"نفر" و"نفذ". فمجرد استبدال الراء بالذال يتغير معنى
الكلمتين بصورة آلية.^{٣٢} كذلك الحركات فهي ذات وظيفة
فونيمية فى تغيير معانى الكلمات والدليل على ذلك أن الفتحه
مثلا يمكن أن تكون قابلة استبدال للكرسة كما فى "مترجم"
و "مترجم".^{٣٣}

وأما الدلالة الصوتية غير المطردة فهي الدلالة التي
لا تخضع لنظام معين أو قواعد مضبوطة، وهي قائمة على
تصور يفترض لكل صوت دلالة طبيعية على معنى بمجرد
النطق، بهذا الصوت يقفز هذا المعنى إلى الذهن لأن هذه
الأصوات دلالة ذاتية طبيعية على المعنى.^{٣٤}

^{٣١} عبد الغفار حميد هلال، المصدر السابق، ص. ١٩٨

^{٣٢} عبد الكريم مجاهد، المصدر السابق، ص. ١٦٦

^{٣٣} نفس المصدر، ص. ١٦٧

^{٣٤} نفس المصدر، ص. ١٨٢

٣. الدلالة الصرفية

هي التي تستفاد من بنية الكلمة وصيغتها.^{٣٥} فطرق البنية واشتقاق الصيغ اللغوية تلعب دورها ما في الدلالة على المعنى.^{٣٦} فصيغة الاسم اذا كان مصدرا فيدلّ على حدث وإذا كان علما فيدلّ على معيّن. وصيغ الأفعال - الماضي والمضارع والأمر - تدلّ على حدث وزمن والحرف كالشرط والإستفهام أدوات مربوطة بين الأساليب أى أنها تقوم بوظيفة نحوية بربطها بين مفردات التركيب أو إقامة نوع من العلاقة فى السياق.^{٣٧}

وكانت زيادة مرفيم (*Morfem*) فى أول الصيغة أو فى وسطها والتضعيف والتوكيد وغيره يؤثر فى توجيه المعنى، وقد تكون للتعدية أو للمبالغة أو للتوكيد أو للكثير وغيرها.^{٣٨} والمثال من زيادة مرفيم فى أول الصيغة فعلا "جلس" و"أجلس" كانا يختلفان فى المعنى فالأول يدلّ على المعنى اللازم والثانى يدلّ على المعنى المتعدّى.

^{٣٥} مجدى وهبة وكامل مهندس، المصدر السابق، ص. ١٦٩

^{٣٦} عبد الغفار حميد هلال، المصدر السابق، ص. ١٩٩

^{٣٧} عبد الكريم مجاهد، المصدر السابق، ص. ١٨٤

^{٣٨} نفس المصدر، ص. ١٨٨

٤. الدلالة النحوية

تؤثر أنماط التركيب النحوي أداء المعنى، فترتيب الكلمات والعبارات محكوم بقواعد ونظم تختلف من لغة أخرى، ففي العربية طرائق خاصة لتركيب الجمل وفيها المواقع الإعرابية المتعددة لألفاظها.^{٣٩}

فلذا اشترط علماء النحو أن يجرى ترتيب الكلمات حسب ما رسموه من قواعد، فلا بد من المتكلم أن يجرى بهذا الحكم حتى لا يؤدي إلى غموض عبارته أو فساد تركيبه، لأن الكلمة لها مواضعها الخاصة في التركيب.^{٤٠}

فكل هذه الدلالة وظائف مهمة وأدوار كبيرة في تحليل المعنى، لذا يظهر أن المعنى محصو عقب تحليل التسلسل الهرمي اللغوي كافة، من معجمية (*Leksikal*) وصوتية (*Fonologi*)، صرفية (*Morfologi*)، ونحوية (*Sintaksis*)^{٤١} وكذا سياقي (*Kontekstual*).

^{٣٩} عبد الغفار حامد هلال، المصادر السابق، ص. ٣٠٠.

^{٤٠} نفس المصدر، ص. ٢٠١.

^{٤١} J. W.M. Verhaar, *Pengantar Linguistik*, cet. XX, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press), ١٩٩٥, hlm. ٧.

ز. نظام البحث

يقسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول هو المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، ومنهج البحث، والإطار النظري، ونظام البحث.

والباب الثاني يبحث في لمحة القرآن الكريم وهو يشتمل على أربعة فصول، وهي الفصل الأول: القرآن الكريم، نزوله وما يتعلق به. هذا الفصل يبحث في تعريف القرآن الكريم ونزوله وما يتعلق به. والفصل الثاني يبحث في مقاصد إنزال القرآن الكريم. والفصل الثالث يبحث في إعجاز القرآن.

والباب الثالث يبحث في دراسة عن مفهوم كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم. هذا الباب يتكون على ثلاثة فصول. الفصل الأول يبحث في علاقة علم الدلالة بفهم الآيات القرآنية. والفصل الثاني يبحث في مفاهيم كلمة السلطان عند العلماء وفي القواميس. والفصل الثالث يبحث في مفهوم كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم.

الباب الرابع: الإختتام الذي يشتمل على خلاصة هذا البحث وكلمة الإختتام.

الباب الرابع

الإختتام

قد تم هذا البحث في الدراسة التحليلية الدلالية عن كلمة السلطان في القرآن الكريم. حيث يعترف الباحث أنه لا يبلغ إلى حد كمال لما فيه من النقصان. لأنه في حقيقة الأمر بحث بسيط بجانب فيض البحوث العلمية عن القرآن الكريم. ويقوم على أساس البحث والمطالعة عن جواب الدلالة التي تضمنتها كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم، فلا بد للباحث أن يخلص هذا البحث، كما يلي:

١. إن مادة حروف س - ل - ط التي تبني عليها كلمة السلطان تستخدم في القرآن الكريم بأشكال متنوعة، وهي: لسلطهم - يسلط - سلطانا - سلطان - سلطانه - سلطانية - بسلطان. وبعد أن قام الكاتب بالبحث في هذه الكلمة في آيات من الآيات القرآنية راجعا إلى القواميس والمعاجم المعتبرة تدرك أن مادة حروف س - ل - ط تذكر تسع وثلاثين مرة التي تكون في تسع وثلاثين آية و في ثمان وعشرين صورة في القرآن الكريم.

٢. هناك أربعة معان تصدر من مادة حروف س - ل - ط التي تتركب، عليها كلمة السلطان ومشتقاتها في القرآن الكريم، منها: الأول هو الحجة والبرهان، والثاني هو التسلط والسلطة، والثالث هو العذر، والرابع هو الأمر والقوة. وهذا الاختلاف المعنوي ينمو من اختلاف سياق الكلام الذي يقع في آيات من الآيات القرآنية. وعلى هذا يمكن للباحث أن يرتبط كل منها بمعناها الأصلية وهو "القهر" راجعا إلى القواميس والمعاجم.

انتهى هذا البحث بعد ما بذل الباحث جهده في كتابته، ولا شك بأن فيه عددا من النقصان، وعسى أن ينتفع هذا البحث خاصة للباحث وللقارئ عامة، فلا يزال الباحث يقبل بعض الإقتراحات والنقد والاصطلاحات لتكميل هذا البحث وتوسيع دائرة مضمونه وإلى الله عاقبة الأمور، إياه نستعين وعنده مأوى الحكيم، والحمد لله رب العالمين.

والله أعلم بالصواب.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

أنيس، الدكتور ابراهيم، المعجم الوسيط، دون السنة

الباقلاني، أبي بكر محمد، إعجاز القرآن، القاهرة: دار المعارف، دون السنة

الباقي، محمد فؤد عبد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، بيروت: دار الفكر، دون السنة

بنت الشاطي، عائشة عبد الرحمن، القرآن والتفسير العصري، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠

البوطي، محمد سعيد رمضان، من روائع البيان، ط. الثالثة، مكتبة فرايب، ١٩٧٢

التنخي، محمد، المعجم المفصل في الأدب، ج. الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية

خلاف، عبد الوهاب، علم أصول الفقه، ط. الثانية عشر، ١٩٧٨

الداية، فائز، علم الدلالة العربى، ط. الأولى، بيرت: دار الفكر،
١٩٨٥

الدين، مجد، القاموس المحيط، بيرت: دار الفكر، دون السنة

الزحيلي، وهبه، التفسير الميزان فى العقيدة الشريعة والمنهج، بيرت:
دار الفكر، دون السنة

الزرقانى، محمد عبد العظيم، مآهل العرفان فى علوم
القرآن، ج. ١، بيرت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤

زكرياء، أبو الحسين احمد بن فارس بن، معجم مقاييس فى اللغة، ج.
الثالث، ط. الثانية، دون السنة

السيوطى، جلال الدين أبى بكر، أبى الفضل، الإتقان فى علوم القرآن،
بيرت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥

الشعراوى، محمد متوالى، تفسير الشعراوى، أخبار اليوم، دون السنة
الصابونى، محمد على، التبيان فى علوم القرآن، ط. الثانية، دمشق:
مكتبة غزالى، ١٩٧٢

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن الأنصارى، الجامع لأحكام القرآن،
ج. الرابع، دون السنة

القطان، مناع خليل، مباحث فى علوم القرآن، القاهرة:
منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣

كثير، ابن، تفسير القرآن العظيم، بيرت: مكتبة النور العلمية، ١٩٩٢

مبارك، مازن، نحو لغوي، دمشق: مكتبة القرآني، ١٩٧٠
مبارك، محمد، فقه اللغة وخصائص العربية، بيروت: دار الفكر،
١٣٨٣

المجاهد، عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، دون السنة
المراغي، احمد مصطفى، تفسير المراغي، دون السنة
منظور، ابن، لسان العرب، ج. السابع، بيروت: دار صادر، دون السن
النووي، الإمام، التبيان في آداب حملة القرآن، دمشق: مكتبة دار
البيان، ١٩٨٥
هلال، عبد الغفار حامد، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبقة الثانية،
القاهرة: الأزهار، ١٩٧٦
وهبة، مجدي، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة
والأدب، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. المراجع الأجنبية

- Aminuddin, *Semantik : Pengantar Studi Tentang Makna*, cet. I, (Bandung: Sinar Baru), ١٩٩٨.
- Izutsu, Thosihiko, *Konsep-konsep Etika R eligius dalam Al-Quran*, (Yogyakarta: PT Tiara Wacana) ١٩٩٣.
- _____, *Relasi Tuhan dan Manusia dalam Al-Quran*, (Yogyakarta: Tiara Wacana), ١٩٩٧.
- Pateda, Mansur, *Semantik Leksikal: Suatu Pengantar*, (Jakarta: Lentera Antar Nusa), tt.
- Qahar, Lukman Abdul dkk., *Pengantar Fenomena Al-Quran: Dimensi Keilmuan Di Balik Mushaf Utsmani*, (TK Grafikatama Jaya), ١٩٩٠.
- Sudarma, Fatimah Djaja, *Semantik I: Pengantar ke Arah Ilmu Makna*, (Bandung: Eresco), ١٩٩٣.
- Syihab, M. Quraissy, *Membumikan Al-Quran, (Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat)*, cet. XV, (Bandung: Mizan), ١٩٩٤.
- _____, *Mukjizat Al-Quran*, cet. I, (Bandung: Mizan), ١٩٩٧.
- Verhaar, J. W.M., *Pengantar Linguistik*, cet. XX, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press), ١٩٩٥.
- Wellek, Rene dkk., *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia), ١٩٩٣.